إفحام اليهود وقصة إسلام السمو أل ورؤياه النبي صلى ا عليه وآله وسلم

المنام الأول .

رأيت كأني في صحراء فيحاء مخضرة الأرجاء يلوح من شرقيها شجرة عظيمة والناس يهرعون إلى تلك الشجرة فسألت بعضهم عن حال الناس فقال إن تحت الشجرة شموائيل النبي جالس والناس يسلمون عليه فسررت بما سمعته وقصدت الشجرة فوجدت في ظلها شيخا جسيما بهيا وقورا شديد بياض الشعر عظيم الهيبة بيده كتاب ينظر فيه فسلمت عليه وقلت بلسان عربي السلام عليك يا نبي ا فالتفت إلى مبتسما وهش إلي وقال وعليك السلام يا شريكنا في الاسم اجلس لنعرض عليك أمرا فجلست بين يديه فدفع إلي الكتاب الذي بيده وقال اقرأ ما تجده بين يديك .

فوجدت بين يدي هذه الآية من التوراة نابي أقيم لاهيم مقارب أحيهم كاموخا إيلاويشماعون تفسيره نبيا أقيم لهم من وسط أخوتهم مثلك به فليؤمنوا